الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

العدد 1362
الأربعاء | 2 جماد الثاني 1448هـ | 11 نوفمبر 2026م
Issue No(1362). Wed 11 Nov – 2026

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



8 صفحات

العدو يستهدف 7 محافظات بـ 109 غارات



4 عمليات عسكرية يمنية جديدة في العمق السعودي

إيران تكشف عن مدينة صاروخية تحت الأرض



لا تعايش مع المجازر..

صنعاء تدرس معادلة "المدني بالمدني"

الوحدة
الأربعاء العدد 1362
2 جماد الثاني 1448هـ | 11 نوفمبر 2026م

دكت تحشيدات العدو بالمضاربة ورأس العارة

القوات المسلحة تنفّذ أربع عمليات عسكرية في العمق السعودي



أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ أربع عمليات عسكرية نوعية استهدفت العمق السعودي وتحشيدات العدو في مديرية المضاربة ورأس العارة، وذلك ردًا على استهداف العدو للأطفال والنساء.

وأوضحت القوات المسلحة اليمنية في بيان صادر عنها، أنها نفذت بعون الله تعالى أربع عمليات عسكرية نوعية بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، العملية الأولى استهدفت مطار خالد الدولي وعددًا من محطات الضخ في خط شرق غرب في عاصمة العدو السعودي الرياض وكانت الإصابات مباشرة وخلفت حرائق وأضرارًا في المواقع المستهدفة.

وأشار البيان إلى أن العملية الثانية استهدفت شركة أرامكو في بقيق وحققت أهدافها بنجاح بفضل الله، فيما استهدفت العملية الثالثة تحشيدات العدو السعودي التي يشرف عليها الضابط السعودي بدر الحربي في مديرية المضاربة ورأس العارة وخلفت عددًا كبيرًا من القتلى والجرحى، والعملية الرابعة استهدفت المركز المالي في عاصمة العدو السعودي الرياض وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.

ولفت البيان، إلى أن عمليات القوات المسلحة تأتي في إطار الرد على العدوان السعودي الغاشم على بلدنا وردًا على جرائمه المستمرة بحق شعبنا وكان آخرها جريمته البشعة بحق الباعة والمتسوقين في سوق الحضارة بتعز بطيرانه الحربي وبقنابل "GBU-12" الأمريكية، وجريمته في إنهاء قرية بأكملها في مديرية بني حشيش بقنابل "GBU-12" و"GBU-38" الأمريكية وغيرها من المجازر والجرائم.

وحذرت القوات المسلحة كل المستثمرين والشركات من بقاء استثماراتهم في السعودية، ومقدمة النصح لهم بنقلها إلى بلدان مسالمة وآمنة لأن السعودية بلد غير آمن للاستثمار حتى إنهاء عدوانه وحصاره عن اليمن.

وأكدت أن البهتان الجديد من قبل العدو السعودي باستهداف اليمن لخط أنابيب شرق غرب في المدينة المنورة، كذب وبهتان عظيم، مشيرة إلى أن عمليات القوات المسلحة استهدفت خط أنابيب شرق غرب في عاصمة العدو السعودي الرياض وليس في المدينة المنورة.

وجدّدت القوات المسلحة اليمنية التأكيد على مواصلة عملياتها باتجاه العمق السعودي وفي فرض معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد" واستهداف التحشيدات التابعة للعدو السعودي وضباطه حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن اليمن.■

الخارجية تدعو الحكومات العربية والإسلامية لإنهاء معاناة أبناء غزة

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، أن معاناة أبناء غزة تتضاعف في ظل تعنت صهيوني وبغطاء من مجلس ترامب.

وأوضحت الوزارة، في بيان صادر عنها، أن حالة التوحش والإجرام الصهيوني ترافق معه تخاذل عربي وإسلامي غير مسبوق.

وأشارت إلى أن التحالفات العربية والإسلامية تتحرك في استهداف أبناء الأمة وتتبخر وتتلاشى أمام التوحش الصهيوني المستهدف للشعب الفلسطيني في غزة.

ودعت وزارة الخارجية، الأنظمة والحكومات العربية والإسلامية إلى الخروج من مربع الصمت إلى التحرك العملي والفاعل لرفع المعاناة عن أبناء غزة، مشيرة إلى أن اليمن حاضر لتفعيل كل ما يستطيع في سبيل ذلك.■

بينهم نساء وأطفال ومهاجرين أفارقة

استشهاد مواطن وإصابة 13 آخرين جراء قصف سعودي على أمانة العاصمة وصعدة



أكد المتحدث باسم وزارة الصحة والبيئة الدكتور أنيس الأصبحي، استشهاد واصابة 13 مواطنا بينهم ثلاثة مهاجرين أفارقة جراء قصف واستهداف العدو السعودي في أمانة العاصمة ومحافظة صعدة.

وقال الأصبحي، أن ستة مواطنين اصيبوا وتضررت العديد من المنازل جراء استهداف العدو السعودي شركة النفط في الستين الجنوبي بمديرية الوحدة في أمانة العاصمة صنعاء.

وأشار إلى استشهاد مواطن وإصابة ثلاثة آخرين جراء استهداف العدو السعودي، محطة المفزر للغاز في منطقة جدر بمديرية بني الحارث في أمانة العاصمة.

وأوضح الأصبحي أن أربعة مواطنين وثلاثة مهاجرين أفارقة أصيبوا جراء قصف واستهداف العدو السعودي لمحافظة صعدة.

ولفت إلى أن مواطنين اثنين أصيبا جراء استهداف طيران العدو السعودي لمنطقة القهر حطاب بمديرية سحار، حيث جرى نقلهما إلى مستشفى الطلح لتلقي العلاج.

وأشار إلى أن مواطنين اثنين وثلاثة مهاجرين أفارقة أصيبوا أيضا إثر إطلاق نار من قبل حرس الحدود العدو السعودي استهدف مناطق الجبانة وملحة وعفرة وآل ثابت بمديرية سحار، وتم نقل المصابين إلى مستشفى الطلح لتلقي الرعاية الطبية.■

العدو السعودي يشن 109 غارات جوية وصواريخ خلال الساعات الماضية

أفاد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، بأن العدو السعودي شن 109 غارات جوية وصواريخ خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضح العميد سريع في بيان صادر عنه، أن غارات وصواريخ العدو السعودي استهدفت الأعيان المدنية في العاصمة صنعاء ومحافظات الجوف وتعز وعمران وصعدة ومأرب ولحج وذلك من خلال طائرات "F15 وتايفون"، أقلعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف والعدوان الصاروخي من نجران وجيزان وخلفت عددًا كبيرًا من الشهداء والجرحى بينهم نساء وأطفال.

وأشار إلى أن إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء تصعيده على بلدنا بلغت أربعة آلاف و672 غارة جوية وصاروخا.■



في مشاهد نوعيّة وزرعها الإعلام الحربي

استهداف أكثر من 20 مدرعة وآلية لتحشيدات العدو السعودي شرقي الجوف





وزّع الإعلام الحربي، أمس الثلاثاء، مشاهد نوعيّة لاستهداف أكثر من 20 مدرعة وآلية تابعة لتحشيدات العدو السعودي وقتل وجرح العشرات منهم بطائرات "شواظ" الانقضاضية في عدد من المواقع شرقي محافظة الجوف.

وأظهرت المشاهد لحظات انقضاض الطائرات "شواظ"، على آليات عسكرية وتجمعات لمشاة العدو، مع توثيق لحظات الكشف والاقتراب من الأهداف حتى الاصطدام بها.

كما أظهرت مشاهد الإعلام الحربي، تعقب طائرات "شواظ" لآليات عسكرية تابعة للعدو وملاحقتها في الصحراء حتى الانقضاض عليها وتدميرها ومصرع من كانوا على متنها.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

تأكيداً لقدرتها على فرض كلفة على العدو

صنعاء تتوعد السعودية وتكشف عن مفاجآت عسكرية غير مسبوقة

جددت صنعاء وعيدها للعدو السعودي بمفاجآت عسكرية غير مسبوقة، في سياق تأكيد قدرتها على فرض كلفة على الرياض.



وقال عبدالقادر المرتضى، رئيس اللجنة الوطنية للأسرى، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن "النظام السعودي يسابق الزمن لتحقيق أي إنجاز عسكري خصوصاً في باب المندب الذي يرى في السيطرة عليه هدفاً استراتيجياً يمكن أن يعيد له ولو جزءًا بسيطا من ماء وجهه الذي فقده خلال الأربعة الأشهر الماضية نتيجة الهزائم الكبيرة التي مُني بها هو وتحشيداته من المرتزقة".

وأضاف: "لكنه لا يعلم أنه إنما يطارد سراباً ووهماً لا يمكنه الظفر بشيء منه، بل سيتفاجأ قريبا بخسائر كبيرة لن يستطيع تحملها، لأن ما قامت القوات المسلحة اليمنية بتجهيزه من مفاجآت ستصدمه وتجعله يندم على اليوم الذي اختار فيه التصعيد على السلام".

وتابع: "ليس بعيداً أن يصل إلى مرحلة يستجدي فيها وقف الحرب ثم لا يحصل عليه إلا بأثمان باهظة وبعد أن يكون قد خسر الجزء الأكبر من هيبته ومكانته وسمعته، وحتى من أمنه واستقراره ومعظم منشآته واقتصاده وبناه التحتية، وهذه هي العاقبة المحتومة لكل الطغاة والمجرمين عبر التاريخ، ففرعون لم يستفق من غطرسته إلا وسط أمواج العذاب، وفي الوقت الذي لم تنفعه تلك الصحوة والاستفاقة المتأخرة".

مفاجآت

فيما كشف محمد علي الحوثي، عضو المجلس السياسي الأعلى في صنعاء، عن أن "هناك الكثير من المفاجآت التي لازالت تحتفظ بها القوات المسلحة، ولم تفلعها حتى الآن".

وأضاف مخاطبا السعودية: "كلما استمر حربك وحصارك كلما ازداد شعبنا قوة وتطور في شتى المجلات".

وأكد أن "المجازر لن تثني شعبنا اليمني العزيز بل تزده قوة وشموخاً وعزة، فهو عصي عن الانكسار، ولن تؤثر على قواته المسلحة والأمن من أداء واجبها"؛ في إشارة إلى المجازر البشعة التي ارتكبها طيران السعودي في سوق الحضارة الشعبي بمديرية الوازعية في محافظة تعز، أثناء اكتظاظه بالمتسوقين، ومنازل المواطنين في قرية الشرية بمديرية بني حشيش، محافظة صنعاء، ما أسفر عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى، بينهم نساء وأطفال، ودمار واسع في المحال والممتلكات.

القادم أعظم

يأتي ذلك فيما تدرس الدوائر الأمنية والعسكرية في حكومة التغيير والبناء بصنعاء معلومات بشأن استخدام إسرائيل لقواعد عسكرية قطرية في تنفيذ عدوان على اليمن..

وقال حزام الأسد، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، إنه "إذا ثبت مشاركة الكيان الإسرائيلي بتنفيذ عدوان على اليمن انطلاقًا من قواعد عسكرية في قطر، فإن قواتنا المسلحة، لن تتهاون في الرد"؛ في تلويح بقصف القواعد القطرية والمصالح الإسرائيلية.

وأوضح في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، أن "الردّ لا يزال أوليًا وفي بداياته، والقادم أعظم، ودماء أطفال الوازعية وبني حشيش، ودماء جميع الشهداء والجرحى في بلادنا، لن تذهب هدرًا".

وأضاف: "صحيح أن صنعاء تعاملت بمنطق الدولة، ووفق قواعد اشتباك تراعي الضوابط الدينية والأخلاقية والإنسانية، وتنسجم مع أحكام القانون الدولي، ولا سيما ما يتعلق بحماية المدنيين العُزّل. لكنّ النظام السعودي المجرم تعامل بعقلية التوحّش وبأساليب تنظيم داعش، من خلال استهداف الأحياء السكنية والأسواق، وسفك دماء النساء والأطفال وسائر المدنيين. ولذلك، فإنّ عليه أن يتحمّل كامل المسؤولية عن جرائمه وتداعياتها وعواقبها".

ازدواجية المعايير

بدوره قال محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن العدو السعودي كلما تلقى هزيمة في الميدان، حاول تعويضها بقصف الأسواق والقرى والمنازل، مفرغا أحقاده في رؤوس الأطفال والنساء والمدنيين الأبرياء، بعد أن عجز عن تحقيق أهدافه في المواجهة.

وأضاف: السعودية استهدفت بالأمس سوقاً لبيع المواشي في محافظة تعز، فسقط العشرات بين شهيد وجريح، كما استهدفت المدنيين بقصف ستة منازل في قرية الشريّة بمحافظة صنعاء. وتساءل بلهجة غاضبة: أين الأزهر وهيئات العلماء من هذا الدم المسفوك ظلما وعدوانا؟ وأين المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والطفل من مشاهد الأطفال الذين تمزقهم الغارات في الأسواق والمدارس والمزارع؟ أم أن حقوق الإنسان لا تشمل أطفال اليمن، ولا تستحق دماؤهم حتى بيان إدانة؟ كما تساءل عن الأنظمة التي تسارع إلى إصدار بيانات التضامن مع السعودية، بينما تلتزم الصمت أمام جرائمها بحق المدنيين اليمنيين.

منتقداً وسائل الإعلام التي تتحدث عن الحقيقة والموضوعية، ثم تتجاهل ما يتعرض له الشعب اليمني من قتل ودمار.

وأكد الفرح أن ما يجري في اليمن اختبار حقيقي لكل من يرفع شعارات الدين والحياد وحقوق الإنسان وحماية النساء والأطفال.. وتابع: المواقف اليوم تكشف ما إذا كانت هذه المبادئ حقيقية أم أن الإدانات والتضامن تتحرك وفق اتجاه المال السعودي ومصالحه.

وشدد على أن الصمت أمام دماء الأطفال والنساء في اليمن يكشف ازدواجية المعايير، وأن من يدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان لا يمكنه تجاهل الجرائم بحق اليمنيين والاختباء خلف الشعارات.

رد موجع

وكان المجلس السياسي الأعلى، أكد أن "دماء أبناء الشعب اليمني ليست مستباحة، وأن استهداف المدنيين والأسواق والمنشآت المدنية وانتهاك سيادة الجمهورية اليمنية لن يمر دون عقاب، وسيمارس حقه المشروع في الدفاع عن شعبه وسيادته".

داعيا الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية والحقوقية إلى "الخروج عن صمتها المخزي، وإدانة هذه الجرائم فوراً وبصورة صريحة، ودعم تحقيق في مجزرتي الوازعية والشرية وسائر الجرائم السابقة".

وحمل المجلس، السعودية "كامل المسؤولية عن هذه المجازر وعن تداعياتها القانونية والإنسانية".

فرض كلفة على السعودية

بدوره قال أنس القاضي، الباحث والمحلل السياسي، إنه في "حين أصبحت اليمن أكثر قدرة على الرد وفرض كلفة على السعودية، أخذت الرياض تعيد صياغة الحكاية حول الصراعات الإقليمية والأجندات الخارجية، فتضع صنعاء في موقع الطرف الذي فجّر المواجهة خدمة لقوة إقليمية، وتمنح نفسها موقع الحريص على مصالح اليمنيين، بعدما خاضت حربا عدوانية مدمرة".

وأضاف في تحليل نشره على حسابه بموقع "إكس"، تابعته "الوحدة": "يتيح استحضار السياق الإقليمي الراهن اختزال الدوافع اليمنية في التبعية للخارج والارتباط بمحور المقاومة، وإزاحة قضايا السيادة والتدخل والحصار من تفسير المواجهة".

وتابع: تكشف العودة إلى تسلسل الوقائع تهافت إسقاط ظروف اليوم على قرار الحرب عام ٢٠١٥م، فقد كان مضيق هرمز مفتوحا للملاحة، وكانت العلاقات الدبلوماسية السعودية الإيرانية قائمة، والمفاوضات النووية بين إيران والقوى الدولية جارية، ثم أبرم الاتفاق النووي في ١٤ يوليو ٢٠١٥م، بعد بدء التدخل السعودي بأشهر، ويؤكد هذا التسلسل أن قرار الحرب سبق التحولات الإقليمية الراهنة التي يجري توظيفها لتفسيره وتبريره، وتزداد دلالة هذا التحريف حين يصدر عن شخصيات دبلوماسية تعرف التاريخ وتسلسل أحداثه، وتملك موقعا رسميا يحمّلها مسؤولية ما تقدمه من روايات.

وأردف: تؤدي هذه الرواية وظيفة سياسية تتصل بتحديد المسؤوليات وشروط التسوية، إذ تنقل النقاش من قرار التدخل السعودي ونتائجه إلى دوافع الرد اليمني وتحالفات صنعاء، وتبدأ حساب كلفة الحرب من لحظة وصولها إلى المنشآت والمصالح السعودية، فيما تُسقط الكلفة التي تحملها اليمنيون طوال السنوات السابقة للعدوان السعودي!

وأوضح أن الخطاب السعودي يجتزئ تاريخ الحرب ويحرّفه، ويعيد سرد الحكاية وترتيب وقائعها بما يخفي طبيعة التدخل السعودي ونتائجه، ويظهر هذا المنحى في رواية السفير محمد آل جابر لحرب دخلت عامها الثاني عشر، إذ تبدو اليمن في سرده وكأنها كانت تعيش وضعاً طبيعياً، ثم قرر أنصار الله فجأة إدخالها في صراع يخدم أجندة خارجية، في تلميح إلى إيران، وبهذا الاجتزاء يُراد محو سنوات التدخل العسكري والقصف والحصار، وتقديم الرد اليمني الراهن باعتباره بداية الحرب وسبب استمرارها، فتتحول النتائج إلى أسباب، وتختفي القرارات السعودية التي أسهمت في إنتاجها.

وأضاف: تبقى تلك القرارات والتصريحات والخطابات وقائع عشناها جميعا، ووُثّقت صوتاً وصورة وخبراً، فقد كانت المملكة، مستندة إلى تفوقها العسكري واتساع تحالفها، تتبنى القصف والحصار بصلف بلغ حد الوقاحة، وأعلن تحالفها مدينة صعدة هدفاً عسكرياً، وهدّد متحدثه بدخول صنعاء، بما يكشف طبيعة الرهان الذي حكم التدخل منذ مراحله الأولى، ومحاولة فرض النتائج السياسية بالقوة العسكرية، وهو ما تحاول المملكة اليوم التنصل منه حين باتت اليمن قادرة على الرد والتأثير!

وتابع: دخل اليمن منذ عام ٢٠١١ في أزمة انتقال سياسي وصراعات على السلطة وشروط بناء الدولة، وظلت التسوية التوافقية موضوعاً للتفاوض بين القوى اليمنية برعاية أممية، رغم تعثرها وتفاقم الصراعات الداخلية، ثم قادت السعودية تدخلها العسكري في مارس ٢٠١٥م، وراهنت على القوة لإخضاع القرار اليمني وإعادته إلى دائرة نفوذها، فنقلت الصراع إلى مواجهة إقليمية أوسع، وأسهم تدخلها في تقويض فرص التسوية وتوسيع الحرب وتعميق آثارها الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية.

وأردف: تبين الإحصائيات الرسمية حجم الكلفة اليمنية التي يُسقطها هذا الخطاب، إذ تجاوز عدد الغارات الجوية خلال أحد عشر عاما ٢٧٤ ألف غارة، وبلغت حصيلة الضحايا المدنيين أكثر من ٦٠ ألف شهيد وجريح، وتعكس هذه الأرقام الخسائر الناجمة عن الاستهداف المباشر الذي نفذته السعودية وتحالفها، دون احتساب ضحايا المعارك المحلية المرتبطة بالعدوان وأضرارها، بما يوضح حجم المسؤولية المباشرة عن إزهاق الأرواح وتدمير مقومات الحياة. وامتد الاستهداف إلى البنية التحتية والخدمات ومصادر الإنتاج، وتشمل حصيلة الدمار، وفق الإحصائيات الرسمية، ٦٧٦ مرفقاً صحياً، و٢٩٠٠ منشأة تعليمية، و١٢,٤١٩ منشأة مائية، و٨ آلاف طريق وجسر، و٥٦٠١ شبكة ومحطة كهرباء، و٢٢٠٠ موقع ومنشأة اتصالات، إلى جانب ١٤ ميناءً بحرياً و٩ مطارات، ونحو ١٥ ألف منشأة غذائية و١٩,٤٠٠ منشأة زراعية وحيوانية، وتستمر آثار هذا التدمير مع تعطل الخدمات وفقدان مصادر الدخل وارتفاع كلفة العلاج والتعليم والنقل والغذاء، فتتراكم الخسائر حتى بعد توقف القصف على المنشآت المستهدفة.

وأكد أن الرياض تتحمل مسؤولية قرار تدخلها ووسائل تنفيذه والنتائج المترتبة على أفعالها، وتظل هذه المسؤولية قائمة مهما تبدلت التحالفات والظروف الإقليمية لاحقا، وتشمل مسؤولية الدولة جبر الأضرار الناجمة عن الانتهاكات المنسوبة إليها وتعويض المتضررين، إلى جانب المسؤولية الجنائية الفردية لمن تثبت مسؤوليتهم عن جرائم الحرب، وتضع هذه التبعات قضايا المساءلة وإعادة الإعمار والتعويض ضمن أساس التسوية، بوصفها حقوقاً لليمنيين والتزامات على المسؤولين عن إحداث الضرر.■

في ظل تمادي العدو في ارتكاب المجازر

هل تفرض اليمن معادلة "المدني بالمدني" مع السعودية؟

عندما يعجز العدو السعودي وتحشيداته "المرتزقة" في مواجهة أبطال القوات المسلحة اليمنية في الميدان، يتجه مباشرة نحو استهداف المدنيين والبنى التحتية بغارات طيرانه الحربي لتغطية فشله العسكري، ويرتكب ابشع الجرائم الانسانية التي تتنافى مع القوانين والأعراف الدولية وأخلاق الحرب وآدابها وقواعدها المتعارف عليها عالميا.

ولأن النظام السعودي بالأساس لا يتحلى بتلك القيم التي هي في الأصل مبادئ الاسلام الحنيف، فانه لا يتورع في إراقة دماء اليمنيين وارتكاب المجازر الشنيعة بحق المدنيين العزل على مدى 12 عاما بالقتل والحصار والتجويع واحتلال أجزاء من جغرافيا اليمن ونهب ثرواته وانتهاك سيادته دون أي مبرر ولا مسوغ قانوني ولا ديني يذكر، سوى إرضاء كبريائه وغطرسته التي لن يقبلها الشعب اليمني، مهما حشد العدو من قوة وعتاد.

وبالتالي فإن لجوء العدو السعودي في قصف الأسواق ومنازل ومزارع المواطنين ينم عن الحقد الدفين الذي يضمره لليمن، وهذا ما يدركه الشعب اليمني ليس من اليوم بل تاريخياً، غير أن أفعاله العدوانية التي يمارسها تكشف خبثه ومكره الدنيء تجاه جار لم يؤذه يوما قط بل كان ولايزال له الفضل في المقام الأول في البناء والتنمية وتشييد تلك الابراج التي يتباهى بها أمام العالم، فلولا سواعد اليمنيين منذ نشأت مملكة "آل سعود" لكانت باقية في الخيام، تعصف بها رياح ورمال الصحراء.

وبالمقارنة بين ما يستهدفه العدو السعودي في اليمن، نجد أن القوات المسلحة اليمنية لم تستهدف سوقا وسط الرياض أو تجمعا سكانيا في الخُبر، أو راعي أغنام في أبها، بل تنفذ عمليات عسكرية، وفق معادلة "الحصار بالحصار"، والتي تشمل مطارات السعودية وسفنها في البحر ومصادر الطاقة فيها، كرد على حصارها المطبق على اليمن منذ 12 عاما.

◄ عبدالسلام: ارتكاب الرياض الجرائم بحق المدنيين ليس بديلاً عن الإخفاق العسكري

◄ الزنم: النظام السعودي فتح بهذه الجرائم أبواباً من الألم والغضب والثأر التاريخي

دماؤنا ليست رخيصة

وطالما العدو السعودي لا يزال يصر على استهداف المدنيين وارتكاب المجازر الفظيعة، ويعدهم ضمن بنك أهدافه العسكرية، فقد بات لزاما ومطالبا من القوات المسلحة اليمنية ادخال معادلة "المدني بالمدني" في سياق الحرب، فدماؤنا ليست رخيصة حتى يستمرئ "آل سعود" في سفكها، وبالتالي لا بد أن يذوق العدو السعودي ومن يحكمهم مرارة الفقد وهول الانفجارات والبحث تحت الركام عن القتلى والناجين وتجميع أشلاء من قضوا، حتى يعلم السعوديون ما يتعرض اليمنيون له من قبل نظام آل سعود الإجرامي البغيض خلال عقد ونيف ولا يزال حتى الآن من عدوان وحشي وإرهاب ممنهج، فلن يردع العدو عن تكرار قصف المدنيين سوى المعاملة بالمثل.

وما دون ذلك فسيستمر في ارتكاب الجرائم تلو الأخرى غير آبه بشيء، لا سيما وأن العالم والمؤسسات الدولية ممثلة بمجلس الأمن والأمم المتحدة منحازون للقاتل ويديرون ظهورهم للضحية، فلم يعبروا حتى عن قلقهم مما يجري كما عودونا في إسقاط الواجب المناط بهم تجاه هكذا عدوان وجرائم ضد اليمن!

إن كل جريمة ارتكبتها السعودية ابتداء بمجزرة بني حوات صبيحة ٢٦ مارس ٢٠١٥ ،وحتى جريمة بني حشيش صبيحة ٧ فبراير ٢٠٢٦ موثقة ولن تسقط بالتقادم.

ألم ترى السعودية أولئك اليمنيين الذين يخرجون من تحت ركام منازلهم عقب قصفها بطيرانها ينفضون الغبار عن أكتافهم برباطة جأش متوعدين الأخذ بالثأر لدماء نسائهم وأطفالهم وأبنائهم؟!

وما يرنوا الشعب اليمني إليه اليوم من القوات المسلحة في ظل المجازر السعودي في اليمن، هو تثبيت معادلة "المدني بالمدني" وفق قاعدة "لكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه".









◄ شرف الدين: دماء أطفال اليمن ليست أقل حرمة من منشآت النفط

وحمل عبدالسلام النظام السعودي تداعيات إجرامه، مؤكداً أن تحمل استحقاقات السلام أقل كلفة من الغرق في العدوانية والدموية التي لن تجلب لصاحبها إلا مزيدا من العار.

إنجازات دموية

إن ما يُسمّى بـ"حلف مكة"، بقيادة محمد بن سلمان، يواصل تسجيل ما يصفه البعض بالإنجازات، ولكنها في واقع الأمر إنجازات دامية تُكتب بدماء المواطنين اليمنيين الأبرياء، من خلال المجازر والانتهاكات التي تطال المدنيين وآخرها في بني حشيش، وما سبقها من أحداث دامية في سوق الوازعية وغيرها، بحسب علي الزنم عضو مجلس النواب، والذي اعتبر إن استهداف المدنيين، والاعتداء على المواطنين الآمنين في منازلهم، وما ينتج عن ذلك من قتل وترويع وتشريد، يمثل انتهاكاً صارخاً للقيم الإنسانية والمبادئ التي تحمي حياة الأبرياء، وجرائم تستوجب التحقيق والمساءلة ومحاسبة مجرمي الحرب.

إن الدم اليمني ليس رخيصاً، ودماء الأطفال والنساء والمدنيين ليست أرقاماً عابرة في نشرات الأخبار، ولن تتحول معاناة الأسر المكلومة إلى حدثٍ يُطوى بالنسيان أو تتجاوزه الحسابات السياسية والعسكرية، وفق ما أكد الزنم، منوهاً بأن النظام السعودي فتح بهذه الجرائم أبواباً من الألم والغضب والثأر التاريخي، وزرع جراحاً عميقة في ذاكرة الشعب اليمني، لن تمحوها السنوات، ولن تسقط معها المطالبة بالعدالة والإنصاف، موضحاً أن جرائم قتل الأبرياء من قبل العدوان السعودي لا تصنع نصراً، ولا تحقق إنجازاً، والتاريخ لا يخلّد من يقتل الأطفال والنساء، بل يلعنهم ويسجل الجرائم ويحتفظ بناكرة الضحايا.

ازدواجية المعايير

أي عدالة هذه التي تستنفر عواصم العالم، وهيئاته العربية والإسلامية والدولية، لإدانة استهداف منشآت ومطارات سعودية، بينما تصمت وتتوارى حين تكون أرواح ودماء الأطفال والنساء اليمنيين هي المستباحة، وبيوت المدنيين هي الأهداف؟ هكذا وجه الأمين العام لرئاسة الجمهورية حسن شرف الدين تساؤله بطريقة ساخطة وناقدة للموقف الدولي الانتقائي والمتناقض مما يحدث لليمن، إذ أكد شرف الدين إن ازدواجية المعايير لا تتجلى في شيء كما تتجلى في هذا الصمت الانتقائي، حين تتحول الادعاءات بشأن استهداف مكة والمدينة إلى مادة للتنديد والاستنفار، فيما لا تحظى جرائم استهداف المنازل وسقوط الضحايا المدنيين اليمنيين بالاهتمام ذاته.

والأدهى أن الأمم المتحدة نفسها أدرجت النظام السعودي والتحالف الذي يقوده عام 2016 في قائمتها للأطراف المسؤولة عن قتل الأطفال وتشويههم، والهجمات على المدارس والمستشفيات، قبل أن تتراجع عن إدراجه بعد أيام، عقب تلقيها المال السعودي، وفق ما ذكر شرف الدين.

وتابع: "إن دماء أطفال اليمن ليست أقل حرمة من منشآت النفط، وحرمة الإنسان لا تتجزأ بحسب جنسيته، ولا تقاس بموقعه في خرائط المصالح الدولية".

مرحلة جديدة

لم تعلن صنعاء عن مرحلة جديدة في استهدافها العمق السعودي، حيث أن هناك بنك أهداف دسماً تمتلكه صنعاء، يُشكل البدء لاستهدافه، تعميق الضرر الاستراتيجي الذي سوف تواجهه السعودية، بحسب الباحث السياسي الفلسطيني صالح أو عزة، والذي أوضح أنه مع بدء السعودية بارتكاب المجازر بحق المدنيين اليمنيين، واستهداف الأطفال والنساء والبيوت والأسواق، ستدفع صنعاء حتماً للانتقال إلى المرحلة الثانية، والتي على رأسها استهداف؛ المؤسسات المالية السعودية.

ويرى أبو عزة، أن استهداف اليمن لمركز الملك عبد الله المالي، في العاصمة الرياض، ربما يأتي في سياق التمهيد لهذه الخطوة الاستراتيجية، وربما يكون إنذار صنعاء الأخير للرياض بوقف استهداف المدنيين قبل الشروع رسمياً بالدخول في هذه المرحلة، مشيراً إلى أنه 20 مليار دولار مُحيت من البورصة السعودية، جراء الاستهداف اليمني لمنطقة مركز الملك عبد الله المالي.

إجراءات رادعة

ودعا محمد الفرح عضو المكتب السياسي لانصار الله إلى تحقيق دولي مستقل في جريمتي الطيران السعودي التي ارتكبها في سوق الوازعية لبيع المواشي بمحافظة تعز، ومنازل المواطنين في منطقة الشرية في مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء.

واعتبر الفرح أن هذه الجرائم هي اختبار حقيقي وفاضح لمصداقية كل المنظمات الدولية والحقوقية، ولكل من يتشدق بالإنسانية وحقوق الإنسان.

وأوضح الفرح انه إذا لم تتحرك هذه المنظمات لفتح تحقيق عاجل ومستقل في هذه الجرائم، وتحديد المسؤوليات ومحاسبة المتورطين، فعليها أن تكف عن ادعاء الحياد والإنسانية؛ لأن الصمت عن استهداف المدنيين، والتغاضي عن دمائهم، لا يمكن فصله عن التواطؤ مع مرتكبي الجرائم.

إن استهداف الأسواق ومساكن المواطنين، لا صلة له بالأهداف العسكرية، وهي جرائم تستوجب الادانة والمحاسبة، كما تستوجب اتخاذ إجراءات رادعة تكفل عدم تكرارها، وموقفاً مسؤولا يرقى إلى حجم الجرائم وفداحة ما ارتُكب بحق المدنيين، وفق الفرح. ■



◄ الطيب: لا يجوز التعايش مع المجازر والتباطؤ في إيلام العدو



لا تعايش مع المجازر

لقد تمادت السعودية كثيراً في استهداف المدنيين ولا بد أن تتلقى ضربة قوية تهز نظامها المجرم، بحسب المحلل السياسي ضرار الطيب، والذي يؤكد أنه لا يجوز التعايش مع المجازر، والتباطؤ في إيلام العدو.

قد لا نمتلك نفس الإمكانات الإيرانية الغزيرة، لكن الله منحنا ما يكفي لنواجه الجنون بالجنون وليس فقط التصعيد بالتصعيد، كما يقول الطيب.

سلوك وحشي

إن ارتكاب الجرائم والمجازر بحق المدنيين الأبرياء واستهداف المصانع والمناطق النائية والبعيدة عن جبهات القتال لا يمكن أن تكون بديلا عن الإخفاق العسكري، بل

◄ الفرح: استهداف المدنيين يستوجب اتخاذ إجراءات رادعة تكفل عدم تكراره

الوحدة
الأربعاء العدد 1362
2 جماد الثاني 1448هـ | 11 نوفمبر 2026م

شتاء رابع يبتلع خيام النازحين

غزة تغرق

يحل الشتاء الرابع على قطاع غزة وسط مشهد يتكرر بمأساة أكبر، إذ حوّلت أولى العواصف المطرية المخيمات إلى برك من المياه والوحل، بعدما أغرقت الأمطار الغزيرة نحو 70 ألف خيمة خلال 12 ساعة فقط. ولم تعد الخيام المهترئة، التي تمزقت بفعل الرياح، توفر أي حماية لعشرات آلاف العائلات التي باتت في العراء، بعد تلف فرشها وأغطيتها وملابسها، في ظل استمرار القيود الإسرائيلية على إدخال مستلزمات الإيواء.



أرقام كارثية

لم تقتصر الخسائر على غرق الخيام، إذ قدّر المكتب الإعلامي الحكومي الخسائر الأولية بنحو 3 ملايين دولار، فيما تلقى الدفاع المدني أكثر من 1500 نداء استغاثة خلال ساعات، عجّز عن الاستجابة لغالبيتها بسبب نقص المعدات والوقود.

وكشفت البيانات عن أن 162 ألف خيمة من أصل 270 ألف أصبحت مهترئة بالكامل وغير صالحة للاستخدام، أي ما يتجاوز 60% من إجمالي المخيمات.

كما انهارت مبانٍ متصدعة وجدران، وسُجلت وفيات وإصابات، أبرزها انهيار جرف رملي في دير البلح أودى بحياة أربعة مواطنين.

تحذيرات

حذّرت وزارة التنمية الاجتماعية من تكرار وفيات الأطفال جراء البرد القارس، كما حدث في الشتاء الماضي، فيما تحتاج نحو 300 ألف أسرة إلى حماية عاجلة من البرد والأمطار. ويعيش أكثر من 1.76 مليون نازح في مواقع مكتظة، بينها 1600 موقع معرضة لخطر الفيضانات وتجمع مياه الصرف الصحي، التي غمرت الخيام وأتلفت محتوياتها في دير البلح وغيرها.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن 2.1 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة الشتوية، بينما لا تكفي المخزونات المتاحة إلا لتغطية احتياجات 18% فقط من الأسر المتضررة، إذ يحتاج القطاع إلى 200 ألف خيمة و200 ألف شادر.

حصار يفاقم الكارثة

تتفاقم الأزمة بفعل استمرار إغلاق المعابر، حيث تؤكد الجهات الإغاثية أن 30% من مستلزمات الإغاثة والإيواء عالقة على المعابر، في وقت تحتاج فيه غزة إلى مئات آلاف الخيام والأغطية ومعدات تصريف المياه. ووصف المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني الوضع بأنه "شتاء رابع بين الأنقاض والخيام المغمورة والوعود المكسورة"، داعيا إلى إدخال المساعدات فورا ودون عوائق.

نداء عاجل

مع استمرار المنخفضات الجوية، تتصاعد التحذيرات من كارثة وشيكة تهدد حياة الأطفال والرضع وكبار السن والمرضى، الذين يواجهون البرد والرطوبة ومياه الصرف الصحي بلا حد أدنى من الحماية.

وتجدد المؤسسات الحقوقية مطالبتها بفتح المعابر ورفع القيود، قبل أن يتحول الشتاء إلى فصل جديد من الموت البطيء لعائلات أنهكتها الحرب والنزوح والحصار.■

خامنئي يوجّه بإنهاء حالة «اللا حرب واللا سلم»

«مضيق القوة» يفرض معادلاته

في موازاة التصعيد العسكري في مضيق هرمز، كشف الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان عن توجيهات من المرشد مجتبى خامنئي بإنهاء حالة «اللا حرب واللا سلم» مع الولايات المتحدة، في خطوة تجمع بين الاستعداد للتفاوض والتمسك بمواجهة الضغوط، بينما تواصل طهران تأكيد سيطرتها على أحد أهم الممرات الاستراتيجية للطاقة في العالم.

وقال بزشكيان إنّ المرشد وجّه بإنهاء حالة «اللا حرب واللا سلم»، مؤكدًا استعداد بلاده للحوار والتفاوض بما يضمن انتزاع حقوق الشعب الإيراني، مع رفض الخضوع للضغوط والإملاءات الأمريكية.

وتأتي هذه التصريحات في ظل استمرار المواجهة بين طهران وواشنطن، وتمسك إيران بشروطها المتعلقة بإنهاء الحرب ورفع الحصار والعقوبات، ما يجعل مضيق هرمز ورقة محورية في معادلة الصراع والتفاوض.

المضيق تحت السيطرة

أعلن المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، العميد حسين محبي، أن مضيق هرمز مغلق بالكامل، نافيًا الادعاءات الأمريكية بشأن السيطرة عليه.

وقال محبي إن الحوادث التي تعرضت لها ناقلات النفط خلال الأيام الماضية تكشف، بحسب وصفه، عدم صحة الرواية الأمريكية، مؤكدًا أن الألغام لم تُزل من المضيق، وأنه لا أحد يجرؤ على دخوله لتنفيذ عمليات تطهير.

تدمير أنظمة الملاحة

وفي تطور ميداني، أعلن مسؤول في البحرية التابعة للحرس الثوري تدمير أنظمة دعم الملاحة المعادية في جنوب مضيق هرمز، مؤكدًا أنه لم تمر أي سفينة غير مصرح لها عبر الممر البحري خلال الليل.

وفي السياق ذاته، نقل التلفزيون الإيراني عن مصدر في القوة البحرية للحرس الثوري أن القوات الإيرانية دمرت أنظمة ملاحة تابعة للعدو، كانت مثبتة على الصخور الجنوبية للمضيق، فيما أفادت تقارير بتوقف عمليات تهريب النفط عبر الممر البحري عقب تدمير الأنظمة المستهدفة.

رد بلا قيود جغرافية

وعلى مستوى التصعيد الاستراتيجي، نقل المتحدث باسم الجيش الإيراني، محمد أكرمي نيا، توجيهات المرشد الإيراني بشأن مواجهة أي تحرك عسكري، مؤكدًا أن الرد الإيراني سيكون فوريًا وفعالًا، ومن دون قيود جغرافية.

وقال محبي إن الولايات المتحدة، رغم امتلاكها أكبر أسطول بحري في العالم، فشلت في ضمان أمن الخليج ومضيق هرمز، معتبرًا أن المواجهة كشفت حدود القوة الأمريكية وعجز واشنطن عن فرض إرادتها، ومؤكدًا أن الهيمنة الأمريكية تعرضت لهزيمة.

ورقة استراتيجية

وتعكس هذه التطورات تمسك إيران بمضيق هرمز بوصفه ورقة استراتيجية في مواجهة الولايات المتحدة، تجمع بين الضغط الميداني وشروط التسوية السياسية.

وبينما تعلن طهران استعدادها لإنهاء حالة «اللا حرب واللا سلم» عبر الحوار، فإنها تؤكد في الوقت نفسه رفضها التفاوض تحت الضغط أو التخلي عن حقوقها، لتكرس معادلة مفادها أن أمن المضيق وحرية الملاحة فيه لا يمكن فصلهما عن مسار المواجهة وشروط أي تسوية مقبلة.■





الدول الفقيرة تطالب الأغنياء بدفع فاتورة التلوث

قمة المناخ

تتواصل في مدينة أنطاليا التركية أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب 31»، وسط خلافات بشأن تمويل مواجهة التغير المناخي، وضغوط متزايدة على الدول الصناعية لتسريع خفض الانبعاثات ومساعدة الدول النامية الأكثر تضررا من تداعيات الأزمة، في وقت تتجه فيه الأنظار إلى قمة القادة التي تبدأ الأربعاء، بحثا عن التزامات عملية تتجاوز الوعود المتكررة.

وتنعقد القمة حتى 20 نوفمبر الجاري، بمشاركة ممثلين عن نحو 200 دولة، في ظل تحذيرات من تفاقم الظواهر الجوية المتطرفة، وتزايد المخاطر التي تهدد الأمن الغذائي ومصادر المياه والصحة العامة، خصوصا في البلدان الأكثر هشاشة.

فجوة التمويل

يتصدر تمويل المناخ الخلافات بين الدول المشاركة، إذ تطالب البلدان النامية بتوفير موارد كافية لمساعدتها على التكيف مع الجفاف والفيضانات وموجات الحر، والتعافي من الكوارث، دون اضطرارها إلى تراكم الديون.

وتحمّل هذه الدول الاقتصادات الصناعية الكبرى مسؤولية تاريخية أكبر عن الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري، وتطالبها بالوفاء بالتزاماتها المالية. لكن المفاوضات بدأت وسط خلافات بشأن إدراج قضايا التمويل على جدول الأعمال، ما يعكس استمرار الفجوة بين مطالب الدول الفقيرة ومواقف الدول الغنية.

خطة للطاقة

وفي تطور لافت، طرحت البرازيل خطة عملية لتوجيه الدول نحو التحول من الفحم والنفط والغاز إلى مصادر الطاقة المتجددة، تتضمن مقترحات لوقف بناء منشآت جديدة لتوليد الكهرباء بالوقود الأحفوري، وإنهاء الدعم الحكومي الذي يخفض تكلفته.

وتهدف الخطة إلى تحويل التعهدات السابقة بالتخلي عن الوقود الأحفوري إلى خطوات تنفيذية تراعي ظروف كل دولة، فيما يُنتظر أن يثير مستقبل الطاقة نقاشات واسعة في ظل تضارب المصالح الاقتصادية والضغوط الناجمة عن أزمات الطاقة.

اختبار القادة

وتبدأ اليوم الأربعاء قمة القادة، بمشاركة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على أن تتناول المناقشات التحول إلى الطاقة النظيفة، والكهرباء، والاستثمار الأخضر، وخفض الانبعاثات.

وتواجه القمة اختبارا أساسيا يتمثل في قدرتها على دفع الدول إلى تنفيذ التزاماتها وتوفير التمويل اللازم للدول الأكثر تضررا. وبينما تتزايد التحذيرات من كلفة التأخر في التحرك، يبقى السؤال ما إذا كانت اجتماعات القادة ستنتج خطوات ملموسة، أم ستضيف وعودا جديدة إلى سجل التعهدات المناخية المؤجلة.■

الأحمر الصغير يبدأ مشواره الآسيوي بمواجهة منغوليا اليوم



يستهل منتخبنا الوطني للناشئين اليوم الأربعاء، مشواره في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاما 2027، بمواجهة منتخب منغوليا، ضمن منافسات المجموعة السادسة المقامة في العاصمة القيرغيزية بيشكيك.

وأجرى منتخبنا، الذي وصل إلى بيشكيك السبت الماضي، تحضيراته الأخيرة بقيادة المدرب أنور عاشور، من خلال حصص تدريبية ركزت على الجوانب الفنية والتكتيكية ورفع الجاهزية، إلى جانب معالجة الملاحظات التي رافقت مشاركته الأخيرة في بطولتي الخليج وغرب آسيا للناشئين. وشهدت التدريبات مشاركة اللاعب إلياس الحميري، المنتقل حديثا إلى صفوف ناشئي مانشستر يونايتد الإنجليزي.

وأكد عاشور، خلال الاجتماع التنسيقي والمؤتمر الصحفي للمدربين، جاهزية المنتخب لخوض المنافسات، مشيرا إلى أن الهدف الرئيسي يتمثل في انتزاع بطاقة التأهل إلى النهائيات الآسيوية، وأن مشاركتي الخليج وغرب آسيا كانتا محطتي إعداد واكتساب خبرة، وشدد عاشور على أن تحقيق الهدف يتطلب الالتزام والعمل الجاد والانضباط داخل الملعب وخارجه، مؤكدا احترام جميع المنافسين والتطلع إلى تحقيق التأهل.. وتضم المجموعة السادسة منتخبات اليمن وقيرغيزستان ومنغوليا وجزر ماريانا الشمالية، فيما اعتذر منتخب تركمانستان عن المشاركة. ويلتقي منتخبنا جزر ماريانا الشمالية في الجولة الثانية يوم 14 نوفمبر، قبل أن يختتم مشواره بمواجهة المنتخب المستضيف قيرغيزستان يوم 17 نوفمبر، علما أن متصدر المجموعة يحجز بطاقة التأهل إلى النهائيات الآسيوية.



المنتخب الوطني يواصل تحضيراته في القاهرة استعدادا للبطولة الودية بالصين

يواصل منتخبنا الوطني الأول تحضيراته في العاصمة المصرية القاهرة، استعداداً للمشاركة في البطولة الودية الدولية المقررة بمدينة جوانزو الصينية خلال الشهر الجاري، والتي سيواجه خلالها منتخبي ماليزيا والبحرين، ضمن برنامج الإعداد للاستحقاقات الخارجية المقبلة.

ويخوض المنتخب معسكره الإعدادي تحت قيادة المدرب الجزائري نور الدين ولد علي، حيث استأنف تدريباته في القاهرة عقب وصول عدد من اللاعبين المحليين واللاعبين الذين شاركوا مع نادي شعب حضرموت في دوري أبطال الخليج، فيما ينتظر التحاق بقية اللاعبين المحترفين خلال الأيام المقبلة.

ويتضمن برنامج المنتخب في الصين خوض مباراتين وديتين أمام منتخبي ماليزيا والبحرين، في مواجهتين تمثلان اختباراً مهماً للجهاز الفني للوقوف على مستوى جاهزية اللاعبين، وتجريب عدد من الخيارات الفنية والتكتيكية قبل الاستحقاقات المقبلة.

وفي إطار تعزيز الجهاز الفني، أوكل اتحاد كرة القدم مهام الإعداد البدني للمدرب الجزائري مجاني سيف الدين، بناءً على توصية المدير الفني نور الدين ولد علي، بهدف تطوير القدرات البدنية للاعبين ورفع مستوى التحمل والجاهزية، بما يساعد المنتخب على مجاراة نسق المباريات والاحتفاظ بمستوى الأداء طوال شوطي اللقاء.

وتأتي المشاركة في الصين ضمن برنامج الإعداد الذي يسعى من خلاله الجهاز الفني إلى تجهيز المنتخب بصورة أفضل، ورفع الانسجام بين عناصره، ومنح اللاعبين فرصة الاحتكاك بمنتخبات خارجية، في ظل مواصلة بناء منتخب قادر على الظهور بصورة أفضل في الاستحقاقات المقبلة.■

زيدان: مبابي كان يستحق الكرة الذهبية رغم تتويج كين

أكد زين الدين زيدان، مدرب المنتخب الفرنسي، أن قائد «الديوك» كيليان مبابي كان يستحق التتويج بجائزة الكرة الذهبية لعام 2026، معتبراً أن خيبة أمل مهاجم ريال مدريد مبررة بعد حلوله ثانياً خلف الإنجليزي هاري كين بفارق 28 نقطة.

وقال زيدان إن مبابي سيكون سعيداً بالعودة إلى صفوف المنتخب الفرنسي، مشيراً إلى ضرورة التعامل بحذر مع اللاعب الذي يخوض عدداً كبيراً من المباريات، خصوصاً بعد غيابه عن المعسكر السابق بسبب الإصابة.

ويعود مبابي إلى المنتخب الفرنسي بعدما قدم بداية تهديفية قوية مع ريال مدريد، إذ سجل 18 هدفاً خلال 17 مباراة في مختلف المسابقات، كما يتصدر قائمة هدافي الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، إلى جانب كونه الهداف التاريخي لكأس العالم.

وعن سباق الكرة الذهبية، قال زيدان إن لكل شخص تفضيلاته، لكنه شدد على أن مبابي «كان يستحق الجائزة»، مؤكداً أنه من الطبيعي أن يشعر اللاعب بالإحباط بعد خسارة اللقب بفارق ضئيل.

وتأثرت حظوظ مبابي في حسم الجائزة بغياب الألقاب الجماعية الكبرى خلال الموسم، رغم أرقامه الفردية اللافتة، في الوقت الذي حسم فيه كين الجائزة لصالحه.

ويستعد مبابي لقيادة فرنسا في مباراتيها المقبلتين أمام إيطاليا وتركيا ضمن دوري الأمم الأوروبية، بعدما استعاد مستواه التهديفي سريعاً عقب عودته من الإصابة.■

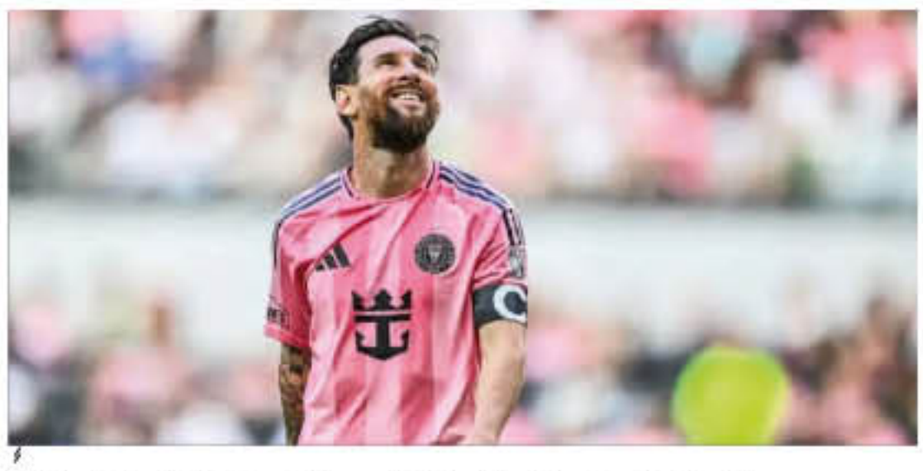

ميسي يدخل التاريخ بالحذاء الذهبي للمرة الثانية توالياً

واصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي صناعة التاريخ في الملاعب الأميركية، بعدما أصبح أول لاعب يتوج بجائزة الحذاء الذهبي لهداف الدوري الأميركي لكرة القدم في موسمين متتاليين، عقب تصدره قائمة هدافي الموسم الحالي 2026.

وأنهى قائد إنتر ميامي، البالغ 39 عاماً، الموسم العادي في صدارة الهدافين برصيد 26 هدفاً خلال 31 مباراة، متقدماً على الكرواتي بيتار موسى مهاجم دالاس، الذي سجل 22 هدفاً، والإنجليزي سام سوريدج لاعب ناشفيل، صاحب المركز الثالث بـ21 هدفاً.

وكان ميسي قد سجل 29 هدفاً في الموسم الماضي، ليصبح أول لاعب في تاريخ الدوري الأميركي يحتفظ بجائزة الحذاء الذهبي لموسمين متتاليين، كما بات سادس لاعب يتوج بالجائزة أكثر من مرة.

ولم تتوقف مساهمة النجم الأرجنتيني عند تسجيل الأهداف، بعدما قدم 17 تمريرة حاسمة هذا الموسم، ليرفع إجمالي مساهماته التهديفية إلى 43 هدفاً بين التسجيل والصناعة.

ويأتي هذا الإنجاز بعد موسم جديد قدم خلاله ميسي أرقاماً لافتة مع إنتر ميامي، الذي أنهى الموسم العادي في المركز الثاني بالقسم الشرقي، ليضمن التأهل إلى الأدوار الإقصائية التي تنطلق في 19 نوفمبر الجاري.■

الريال الأكثر تعرضاً للمخالفات.. وبيلينغهام في الصدارة

يتصدر ريال مدريد قائمة أكثر أندية الدوري الإسباني تعرضاً للمخالفات منذ انطلاق الموسم الحالي، بعدما ارتكبت ضده 171 مخالفة خلال 12 مباراة، بمعدل يقارب 14 مخالفة في كل مواجهة.

وجاءت مواجهة ريال مدريد وفالنسيا، التي أقيمت الأسبوع الماضي على ملعب «ميستايا»، كأكثر مباريات الموسم احتساباً للمخالفات ضد فريق واحد، بعدما ارتكب لاعبو فالنسيا 26 مخالفة بحق لاعبي الفريق الملكي.. ويحتل راسينغ سانتاندير المركز الثاني في القائمة بـ161 مخالفة، يليه إشبيلية بـ155، بينما يظهر فارق لافت عند مقارنة ريال مدريد بمنافسيه المباشرين على اللقب، إذ تعرض لاعبو أتلتيكو مدريد لـ113 مخالفة، وبرشلونة لـ108 فقط.

وبذلك تفوق ريال مدريد على أتلتيكو بـ58 مخالفة، وعلى برشلونة بـ63 مخالفة، في مؤشر إحصائي يعكس حجم الفارق بين الأندية الثلاثة في هذا الجانب.

وعلى مستوى اللاعبين، يتصدر الإنجليزي جود بيلينغهام قائمة الأكثر تعرضاً للمخالفات في الليغا بـ31 مخالفة، متقدماً بخمس مخالفات على بابلو إيبانيز لاعب ألافيس، صاحب المركز الثاني بـ26.

وتضم قائمة أكثر اللاعبين تعرضاً للمخالفات أربعة لاعبين من ريال مدريد، هم بيلينغهام وفينيسيوس جونيور وكيليان مبابي وأردا غولر، مقابل لاعب واحد من برشلونة هو لامين جمال، بينما لا يظهر أي لاعب من أتلتيكو مدريد ضمن القائمة.■



أزمة نهائي مونديال 2026 تتصاعد

الأرجنتين تقاضي الفيفا أمام "كاس" لإنقاذ نجومها



أعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، عن نيته تقديم طعن رسمي أمام محكمة التحكيم الرياضية (كاس) ضد العقوبات التأديبية التي فرضها الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا)، وذلك على خلفية الأحداث والاشتباكات التي أعقبت المباراة النهائية لكأس العالم 2026.

وتعود تفاصيل الأزمة إلى ختام المباراة النهائية التي أقيمت في 19 يوليو/تموز على ملعب "ميتلايف" في نيوجيرزي، وانتهت بخسارة الأرجنتين أمام إسبانيا بهدف نظيف بعد التمديد. ونتيجة للاشتباكات، أوقع الفيفا عقوبة قاسية بإيقاف لاعب الوسط الأرجنتيني ليساندرو باريديس مدة 10 مباريات، لإقدامه على الإمساك برقبة المدافع الإسباني إريك غارسيا، وطرح اللاعب "غافي" أرضاً، مما أدى إلى اشتعال التوتر بين لاعبي الفريقين.

ولم تقتصر العقوبات على باريديس؛ إذ عوقب المدافع الأرجنتيني ناهويل مولينا بالإيقاف 7 مباريات وغرامة مالية قدرها 90 ألف دولار. كما تقرر إيقاف كل من الأرجنتيني تياغو ألمادا والإسباني بابلو مارتن بايس غافيرا "غافي" مباراة واحدة مع تغريم كل منهما 30 ألف دولار. وفي سياق متصل، تكبد الاتحاد الأرجنتيني غرامة مالية ضخمة بلغت 321 ألف دولار بسبب هتافات تمييزية أطلقتها جماهيره خلال اللقاء.

وأوضح الاتحاد الأرجنتيني في بيانه أنه تلقى قرار لجنة الاستئناف التابعة للفيفا، الذي قضى بتأييد العقوبات المفروضة ورفض التظلم الأول. وبناءً على هذا القرار، قررت الأرجنتين نقل المعركة القانونية إلى أروقة محكمة التحكيم الرياضية التي تتخذ من مدينة لوزان السويسرية مقرا لها، في محاولة أخيرة لتخفيف هذه العقوبات.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1362 2 جماد الثاني 1448هـ | 11 نوفمبر 2026م
Issue No(1362). Wed 11 Nov – 2026

قرار جديد "للمرتزقة" يُهدد الاقتصاد ويزيد الأعباء



في موقف حاسم يعكس حجم التوتر في الملف الاقتصادي، أعلن الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية، رفضه القاطع للإجراءات والقرارات الأخيرة المتخذة بحق القطاعين التجاري والصناعي، وحذر من تداعيات استهداف المنشآت والمصانع وفرض أعباء مالية وإدارية إضافية عليها.

وتساءل الاتحاد في بيان عن جدوى القرار الأخير الصادر عن لجنة تنظيم وتمويل الواردات لما يسمى "حكومة المرتزقة بعدن"، والذي قضى بتحصيل الرسوم الجمركية والضرائب مقدماً على البضائع الواصلة إلى الموانئ المحررة لحكومة صنعاء، مع ربط عمليات المصارفة والتحويلات الخارجية بسداد هذه الرسوم.

وأكد البيان أنّ هذه القرارات المفاجئة ستؤدي مباشرة إلى رفع تكاليف الاستيراد ومضاعفة الأعباء المعيشية على كاهل المواطنين، مجدداً المطالبة بضرورة تحييد القطاع الاقتصادي عن الصراع السياسي القائم لتجنب المزيد من الانهيار في القدرة الشرائية والأوضاع الإنسانية.■

صنعاء تستعدّ لحدث طبي بارز

تستعدّ العاصمة صنعاء لإطلاق أعمال "المؤتمر اليمني – الدولي السابع لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري" مطلع ديسمبر المقبل، بتنظيم من الجمعية اليمنية لجراحي المخ والأعصاب والعمود الفقري، وبمشاركة محلية ودولية واسعة.

وفي هذا السياق، كشف رئيس المؤتمر الدكتور ماجد عامر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنّ هذا المؤتمر يُشكل حدثاً علمياً وطبياً بارزاً؛ إذ يجمع نخبة من أبرز الاستشاريين والجراحين والأكاديميين اليمنيين، إلى جانب مشاركات إقليمية ودولية لافتة، وذلك بهدف تسليط الضوء على أحدث التقنيات والممارسات الجراحية العالمية في تخصصات المخ، الأعصاب، وقاعدة الجمجمة، ونقل هذه الخبرات إلى الكوادر الوطنية.

وأكد د. عامر أنّ المؤتمر، الذي يمتد على مدى ثلاثة أيام، يمثل محطة علمية مفصلية لتعزيز البحث الطبي والارتقاء بالممارسة المهنية في البلاد، بما يصبّ مباشرة في خدمة القطاع الصحي والمجتمع. كما شدّد على أن الفعالية ستكون بمثابة منصة متخصصة لتبادل الخبرات ومناقشة التحديات والتطورات المتسارعة في هذا المجال وفق أعلى المعايير الدولية.■

"MBC" تتكبد خسائر بـ 500 مليون ريال بسبب سياسة التصهين

أدّى إغراق مجموعة قنوات MBC في التصهين ومعاداة القضية الفلسطينية إلى امتناع الشركات العربية عن نشر إعلاناتها على قنوات المجموعة.

وقالت الشركة في إفصاحها أمام سوق تداول إنها خسرت 509.8 مليون ريال خلال الـ 9 أشهر الماضية، بعد تراجع حاد في طلبات بث الإعلانات التجارية على قنواتها.

يُذكر أن الإعلانات في قنوات MBC والتي تشمل قناة العربية، مدرجة في قوائم المقاطعة العربية بسبب دعم هذه القنوات لإسرائيل.

وكان نشطاء حملات المقاطعة قد حثّوا الشركات العربية على الامتناع عن نشر إعلانات منتجاتها في القنوات الداعمة للاحتلال، حتى لا تتعرض هذه الشركات هي الأخرى للمقاطعة.■

الإعلان عن مبادرة طبية لمرضى القلب بجامعة صنعاء



في إطار التخفيف من الأعباء المعيشية والصحية عن كاهل المرضى، أعلن "مركز القلب الجامعي" في جامعة صنعاء عن إطلاق فعالية إنسانية وطبية بارزة تحت عنوان "الأيام الخيرية في عمليات القسطرة التشخيصية والعلاجية".

وأشار المركز في منشور على صفحته بـ"الفيسبوك"، أن المبادرة تهدف إلى تقديم الخدمات الطبية لمرضى القلب والشرايين بأسعار خيرية مخفضة، بمشاركة نخبة من الأساتذة والاستشاريين المتخصصين في أمراض القلب والقسطرة.

وتتضمن الفعالية حدّاً أدنى للرسوم؛ حيث حدد المركز سعر القسطرة التشخيصية بـ 75 ألف ريال، والقسطرة العلاجية بـ 750 ألف ريال، على أن تشمل هذه المبالغ تكاليف الرقود.

وبّين المركز إلى أن الأيام الخيرية ستستمر خلال الفترة الممتدة من 14 وحتى 30 نوفمبر الجاري، في مقر "مركز القلب الجامعي" داخل حرم جامعة صنعاء.■

إيران تكشف عن مدينة صاروخية تحت الأرض



كشفت إيران أمس الثلاثاء عن "مدينة صاروخية" إستراتيجية جديدة تابعة للقوة الجو فضائية في الحرس الثوري، في خطوة تأتي لتعزيز الرسائل الردعية ومستوى الجاهزية القتالية، بحضور رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء علي عبد اللهي وقائد القوة الجو فضائية العميد مجيد موسوي.

ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني مشاهد تُظهر جولة اللواء عبد اللهي واطلاعه على أحدث إنجازات الحرس الثوري وتجهيزاته القتالية. وفي كلمة له خلال المراسم، توجّه عبد اللهي بتحذيرات مباشرة، مؤكداً أن "الولايات المتحدة وإسرائيل هما الخاسرتان المؤكدتان في الميدان"، ومشدداً على أن "المفاجآت في الحرب المقبلة ستظهر تباعا".

وتعد القوة الجو فضائية العمود الفقري للترسانة الصاروخية الإيرانية وسلاح الطائرات المسيرة ومنظومات الدفاع الجوي.■

دوحة الوحدة



يهودية آل سعود.. عقيدة العنف المقدس واستراتيجية الإرهاب الشامل

إبراهيم محمد الهمداني

"فَالآنَ اذْهَبْ وَاضْرِبْ عَمَالِيقَ، وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلاَ تَعْفُ عَنْهُمْ، بَلِ اقْتُلْ رَجُلاً وَامْرَأَةً، طِفْلاً وَرَضِيعاً، بَقَراً وَغَنَماً، جَمَلاً وَحِمَاراً".

بهذه العبارة يقدم الأصحاح الخامس عشر من سفر صموئيل – العهد القديم – الكتاب المقدس – صورة مسيرة العنف المقدس، حيث تبرز عقيدة الإبادة الشاملة، في سياق – مزاعم – الاستجابة للأمر الإلهي، كون الأمر صادر عن (رب الجنود/ رب إسرائيل)، الذي صوَّره المخيال اليهودي/ الإسرائيلي، بوصفه قائد جيش إسرائيل، وممثل شخصيتها العدوانية ونزعتها الإجرامية، والمعبر عن أحقادها وسلوكياتها الانتقامية التوحشية، وموقفها المعادي للآخر (الأغيار) مطلقا، ويمثله مسمى "عماليق/ العماليق" في هذا النص التوراتي المحرف، كنموذج تاريخي لأعداء اليهود، الذين حل عليهم انتقام "إله إسرائيل"، وما حدث لهم سيحدث لغيرهم من أعداء إسرائيل، وبهذا المستوى من العنف والإجرام والتوحش العقائدي، عبَّر قادة الكيان الإسرائيلي الغاصب، عن موقفهم من (الأغيار) الفلسطينيين، بوصفهم حيوانات بشرية أو بشر في هيئة حيوانات، وبناء على هذا التصور التوراتي الديني، يبرز العنف بوصفه طقسا تعبديا، يطال الآخرين (الأغيار) في أموالهم وأنفسهم، من خلال تكامل الفعل بين جناحي عقيدة الإبادة: التحريم والقتل؛ حيث يخصص استراتيجية "التحريم" لكل (ماله/ ماله)، في صيغة فعل الأمر الصارم: (وحرِّموا) – وجذر الكلمة في العبرية من الفعل "حرم" – وتعني "التكريس التام لله، وهو تكريس يقتضي في سياق الحروب القديمة التدمير الكامل للشيء بحيث لا يعود صالحاً للاستخدام البشري"، سواء كان ذلك الشيء؛ (كل ما له) أي كل ما يخصه ويمتلكه، أو كان (كل ماله) أي أمواله العينية والنقدية وغيرها، وتحريمها يعني إفسادها وتدميرها بشكل كامل، بحيث تصبح غير قابلة للانتفاع والاستعمال، كما يخصص استراتيجية "القتل" – بالأمر الصارم (واقتل) – للنيل من نفس الآخر (الأغيار) ذاتيا ووجوديا، في مختلف التموضعات والتمثلات البشرية، (رجلا وامرأة، طفلا ورضيعا)، لتمتد عملية الإبادة الشاملة والعنف المقدس، إلى التموضعات الحيوانية، (بقرا وغنما، جملا وحمارا)، بوصفها كائنات موازية للتمثيل البشري وجوديا، ومساوية له في القيمة والدور والوظيفة.

بهذا المستوى المتقدم من الاستعلاء والغطرسة والاستكبار، مارس الكيان الإسرائيلي الغاصب، جرائمه وانتقاماته التوحشية، بحق المدنيين الفلسطينيين عامة وغزة خاصة، استنادا إلى عقيدة العنف المقدس، القائمة على الاستعلاء الفكري المحرف، وسلوكيات الانحراف الانتقامي، وعقد النقص المركبة، وهو ذاته ما احترفه تحالف العدوان السعودي، بحق المدنيين من أبناء الشعب اليمني، حيث أمعن – على مدى 12 عاما – في تنفيذ أبشع عمليات الإبادة الجماعية، جاعلا من الأطفال والنساء أهدافه الرئيسية المفضلة، وهو ما يؤكد يهودية آل سعود عقيدة، وصهيونيتهم سلوكا وممارسة، وانحرافهم عن الفطرة الإنسانية القويمة، حيث جسدوا عقيدة العنف المقدس، ومارسوا استراتيجية الإبادة "تحريما وقتلا" بحذافيرها، وكأنهم خرجوا للتو من الأصحاح الخامس عشر من سفر صموئيل، لتنفيذ أمر (رب الجنود/ إله إسرائيل) إله آل سعود، الذي يتقربون منه بخوض حروب الكيان الإسرائيلي نيابة عنه، مستفيدين من سلوكيات الخيانة والغدر والتوحش والتنكيل، التي كان اليهود يلتزمونها في حروبهم، خاصة حين يواجهون خصما قويا يهزمهم، أو حين تستعصي عليهم مدينة ويفشلون في حصارها.

ذلك هو ما تمخض عنه العدوان السعودي على اليمن، حيث مُني بهزائم عسكرية نكراء، على مدى 12 عاما، بالإضافة إلى فشل حصاره المطبق، عن تركيع وإخضاع الشعب اليمني، لذلك لجأ إلى أساليب الخداع والغدر وخيانة الهدن، والبحث من خلالها عن ثغرات أو نقاط ضعف، لينفذ من خلالها أبشع عملياته العدوانية الإجرامية، سواء من خلال شبكات الجواسيس والحرب الناعمة، أو من خلال قصف الطيران المباشر، واستهداف الأحياء السكنية والمنشآت المدنية، وارتكاب المجازر الجماعية وعمليات الإبادة الجماعية الشاملة، كردة فعل انتقامية مرضية، تعكس مأزقا فكريا حقيقيا، وعجزا عملياتيا استراتيجيا، وفشلا عسكريا ميدانيا مؤكدا، عن تحقيق أدنى مظاهر الحسم والتقدم الفعلي، إلا ما كان من صور الانتصار المؤقت، والتقدم اللحظي العاجز عن تثبيت معادلاته ساعة من نهار، وهو ما جعل العدو السعوصهيوني، يلجأ – وفقا لعقيدته اليهودية – إلى ممارسة أساليبه الانتقامية، واستهداف المدنيين الأبرياء بالقصف المباشر، جاعلا من ممارسة العنف المقدس – المدعوم بفتاوى التكفير والاستباحة – أبرز مظاهر التصعيد الأخير؛ حيث جاءت الغارات الجوية التي طالت الأسواق والمنازل، كمحاولة يائسة لتعويض الإخفاقات والهزائم المتلاحقة، التي منيت بها مجاميع وجحافل تحشيداته، في جبهات تعز والجوف وكهبوب، وبعد إفلاس العدو السعودي عسكريا، على مختلف الجبهات والتموضعات والتشكيلات، تحوَّل نحو استهداف المدنيين الأبرياء، جاعلا منهم بنك أهداف عقيدته الإجرامية، لممارسة الانتقام والعقاب الجماعي، بهدف كسر الإرادة الشعبية.■